للمس يخرج عن صمته ويؤكد:

- قدمنا "9 مليارات" لقطاع الكهرباء خلال عام 2021م
- مشكلة الكهرباء مشتركة وعلى الحكومة تحمل مسؤوليتها
- نرفض تسييس ملف الكهرباء وإقحامه في الصراع السياسي

من يقف خلف الحملات الإعلامية لمهاجمة المحافظ للمس؟ ولمـــاذا؟

- تفاصيل محاولات حكومية لنهب 80% من إيرادات عدن

طرحتوا في طريقي شوك وقلتوا يالخليفي سير!

الأمناء/ غازي العلـــوي:

تصر قــوى النفوذ المعاديــة للجنوب والجنوبيــين ووســائل إعلامها مجتمعة وبكل ما أوتيت من إمكانيات توجيه سهام حقدهــا وحملاتها المســعورة ضد وزير الدولــة محافظ العاصمة عدن، الأســتاذ أحمد حامد لملس، في محاولة منها لإفشاله والتغطية على فشــل أدواتها وأذرعها في الحكومة، غير مدركة بأن وعي الشعب في الجنوب قد تجــاوز كل تلك الألاعيب وبات يدرك حقيقة ما يدور وما يتم التخطيط له في الغرف المغلقة لتعذيب المواطن والتلاعب بورقــة الخدمات وبعض الاســتحقاقات كالمرتبــات ونشر الفــوضى، والتي أثبتت فشــلها طوال الأعوام الماضية عن تحقيق أي نتائج لصالح تلك القوى.

ملف الكهرباء ومحاولات حرف مسار البوصلة

خــلال الأيام القليلــة الماضية ضجت مواقــع التواصــل الاجتماعــي وبعض المواقــع الإلكترونية، الممولــة من جهات معادية للجنــوب، بحملات إعلامية ممولة تحمّل محافــظ العاصمة عدن أحمد لملس مســؤولية تردي الكهرباء وازدياد ساعات الانطفــاء، في محاولــة لحرف مســار البوصلة عن الجهات التي تقع مســؤولية توفير الكهرباء عليهــا والدفع بالمحافظ لتقديم استقالته، وهو الأمر الذي اعتبره د. صدام عبدالله - مستشار الرئيس عيدروس الزبيدي للشــؤون الإعلامية، رئيس قطاع الصحافة والإعلام بالهيئة الوطنية للإعلام الجنــوبي - محاولــة فاشــلة لتحريف الحقائق ورمي السهام الخاطئة التي قال بأنها لن تثنــي المحافظ لملس عن مواصلة المشوار.

وقال د. صدام: "بكل تجرد وموضوعية وبدون مزايدة، مشــكلة الكهرباء مشكلة عامة وليســت خاصــة بالعاصمة عدن، وقرار معالجتها من عدمه قرار ســيادي بيد رئاســة الحكومة وليــس بيد محافظ العاصمة الأستاذ أحمد لملس الذي بذل وما زال يبذل قصارى جهده لتحســين الخدمة وتوفير المشتقات عبر مختلف الطرق، إلى درجة الاستدانة من التجار وتغطية ذلك من موازنة العاصمــة، والجميع يعلم بالحرب الشرســة التي رافقت تعيين المحافظ من مختلف ســلطات الفســاد العليا بهدف إفشــال مســاعيه لحلحلة مشاكل بعض الخدمات، وهذه الأيام تعود الأقلام المرجفة نفسها وبعض القاصرين في التمييز بين ما هو من صلاحيات المحافظ وما هو من صلاحيات الحكومة، وتحاول هذه الشرذمة دائما في مواجهة من يســعى إلى تحقيق النجــاح، ويتجاهلون الجهــة التي بيدها الحل والربط لحل مثل هذه المشاكل".

رسالة لـ"المرجفين وفاقدي المصالح"

ووجــه د. صدام عبدالله رســالة لمن أســماهم بـ"المرجفين وفاقدي المصالح" قال فيها: "كل محاولاتكم الفاشــلة من تحريف الحقائق ورمي الســهام الخاطئة وبث الإشــاعات الكاذبة لن تثني محافظ العاصمــة عدن عــن مواصلة المشــوار ومحاربة الفساد والفاسدين".

لهذه الأسباب يتم مهاجمة المحافظ لملس

لم تكتفي الجهــات المتربصة بمعالي وزير الدولة محافظ العاصمة عدن، أحمد حامد لملــس، بوضع العراقيل والأســلاك الشــائكة أمامه، من خلال التلاعب بملف الخدمات والتلذذ بمعانــاة الناس وتأليب الشارع عليه، بل عمدت خلال الأيام الماضية - وبحســب مصادر وثيقة لـ"الأمناء" - عــلى تخصيص ميزانيــة ضخمة لتمويل حملة إعلامية لمهاجمة واستهداف المحافظ لملس.

وأكدت المصادر لصحيفــة "الأمناء" بأن الحملة الإعلامية خصص لها وكدفعة أولية حوالي "مائــة مليون ريال" موزعة بين صفحــات ممولة بمواقــع التواصل الاجتماعي وتجنيد ناشــطين وإعلاميين ومواقــع إلكترونية للقيام بشــن حملة إعلامية لمهاجمة لملس وتحميله مسؤولية الفشــل بملف الكهرباء وصولا إلى الهدف المرجو من الحملة وهو الإطاحة بالمحافظ وتعيين شــخص مقرب أو موال للجهات السياسية التي تقف خلف حملاتً الإساءة ومحاولات حرف البوصلة عن الجهة التي تقف خلف كل ما يحصل من إشكاليات في العاصمة عدن.

اتقوا شر الحليم إذا غضب

شــن د. باســم منصور، مدير الدائرة الإعلامية بأمانة المجلس الانتقالي، هجومًا حادًا على الأقلام المأجورة التي تسعى للنيل من وطنية وإخــلاص وجهود وزير الدولة محافظ العاصمة عدن الأستاذ أحمد لملس.

وقــال د. منصور في تصريح إعلامي: "كلنا يدرك بأن ملف الكهرباء في العاصمة عدن من اختصاص مجلس الوزراء ووزارة الكهرباء.. ولا دخل للســلطة المحلية في العاصمة عدن فيــه، رغم كل الجهود التي تبذل وبذلت في الســابق من قبل الأستاذ أحمــد لملس في ظل غياب تــام للحكومة وقبل تشكيل حكومة المناصفة".

وتابــع: "اليوم الذباب النجس يشــن حملة على محافــظ العاصمة عدن الأمين العام لهيئة رئاسة المجلس الانتقالي أحمد حامد لملس، لن تنطــلي حملاتكم القذرة فقد بات الشــعب على وعي تام بما يحاك من فصول تعذيبــه.. واتقوا شر الحليم إذا غضب..!".

وأردف قائــلاً: "وزير كهرباء فاشــل يقوم بتحويل منحة لمحافظة مأرب - التي ترفض توريد أي ريــال للبنك المركزي في العاصمة عدن- بقيمــة ٤٠ مليون دولار مقدمة مــن الأشــقاء في الكويت... هذا التحويل ينســجم مــع الإيديولوجيا التي يتبناها وتتحكم به كونه أحد مرشــحيها لحقيبــة وزارة التعذيب لعدن وما جاورها مــن محافظــات الجنوب التــي كسرت مشروع التخادم".

ومــن جهته أكــد المحلل الســياسي الجنوبي ســعيد بكران، أن تحميل محافظ عدن الأســتاذ أحمد حامد لملس، مسؤولية فشل الكهرباء أمر مثير للسخرية.

وقــال بكــران في منشــور له على الفيســبوك: "محاولة حرف مســؤولية الكهرباء من رئيس مجلس القيادة ورئيس مجلس الــوزراء ووزير الكهرباء إلى ظهر محافظ العاصمة عدن أمر مثير للسخرية والشفقة على القائمين على هذه الحملة".

وأشــار إلى أن الكهربــاء في كل المحافظات منهارة، في حضرموت النفطية وشبوة النفطية ولحج وأبين.

واختتم أنــه لم يتبق أمــام هؤلاء الا تحميل محافظ عدن مسؤولية الفشل في باقي المحافظات.

للمس يخرج عن صمته ويكشف المستور

كشــف وزير الدولة محافظ العاصمة عدن أحمد حامد لملس عن إنفاق الســلطة المحلية تســعة مليار ريال للكهرباء خلال عــام ٢٠٢١م من أجل توفــير المحروقات وصيانة المحطات.

ولفت إلى تقدمــه بمشروع للحكومة مــن أجل أعمال الصيانــة في نوفمبر من العام ٢٠٢١، معربا عن أسفه لغياب الجدية في مواجهــة أزمة الكهربــاء قبيل حلول فصل الصيف.

وشــدد خلال اجتماعه، أمس الإثنين، بعــدد مــن الشــخصيات الاجتماعيــة ومنظمات المجتمع المــدني، على ضرورة الضغــط على الجهــات المعنيــة لتحمل مســؤولياتها، مطالبــا الحكومة بتوفير الديزل بصورة عاجلة مهما كانت التكلفة.

وشدد لملس على وجوب قيام الحكومة بتوفير الديزل بصورة عاجلة، مهما كانت التكلفــة، مؤكــدا أن ذلك من مســؤولية الحكومة لمواجهة الصيف الحالي .

ولفت إلى اســتمرار مشــكلة الربط العشــوائي في العاصمة عدن وتســييس ملــف الكهرباء وإقحامــه ضمن الصراع السياسي، داعيا إلى وفاء السلطة المحلية ومؤسســة الكهرباء بواجبهما إلى جانب الحكومة ومجلس القيادة الرئاسي.

وخاطــب المحافظ لملــس الحاضرين بالقول: "يدي بيديكم ولنذهب إلى المجلس الرئاسي جميعًا لتعرفوا الحقيقة وتعرفوا من يقف خلف التلاعب بملف الكهرباء".

جهود لملس ومحاولات نهب ٨٠٪ من إيرادات عدن

من جانبه أكد الإعلامي الجنوبي ياسر اليافعي أن محافظ عدن بذل خلال الأشهر الماضية جهــودًا كبــيرة في التواصل مع رئيس الوزراء والجهات الحكومية الأخرى لوضع حلــول لكهرباء عدن، وكان يحصل على وعود وتسويف.

وأضاف: "الحكومة مســؤولة بشكل كامل عن مشكلة الكهرباء ويتحمل رئيس الوزراء ووزير الكهرباء مســؤولية تردي الخدمة في عدن وباقي المحافظات".

وأشار اليافعي إلى أن "هناك لوبي في الحكومة يريد أن ينهــب ٨٠٪ من إيرادات عدن لصالح نفقــات أخرى لا علاقة لعدن بها ويريــد الـ ٢٠٪ المخصصة لتنمية عدن لشراء الديزل لكهرباء عدن وهذا مكلف جدا وحتى ٢٠٪ لا يمكــن أن توفر الحد الأدنى من كميات الديزل".

مؤكدا بــأن هناك تحايــل على عدن بهــدف إدخالها في فــوضى وخاصة في فصل الصيف.

وشدد اليافعي على ضرورة أن تسخر إيرادات عدن كاملة لصالح عدن ومواطنيها مثلما تخصص إيرادات مأرب لصالح مأرب، وفق هذه المعادلة تكون المطالب والضغط الشعبي.